صدى الوطن

غانم محمد

ما قبل العودة إلى الدوري

ما يرشح من أخبار الأندية يكرّس حالة التخبّط التي تعيشها كرة القدم السورية، والتي لن تثمر في القريب المنظور إلا مزيداً من التعب والقلق!

غياب الاستقرار الفني، سيبقى عنواناً كبيراً في كرة القدم السورية، وقراءة التخبطات تثير الضحك معظم الأحيان، فالقادم الجديد إلى أي فريق، سواء كان لاعباً أم مدرباً يكون بنظر المعنيين والجمهور هو المنقذ، وهو الضالة المنشودة، وبعد أيام يصبح هو سبب كل فشل.

ربما ما هو متاح من مدربين أو لاعبين يفرض على الأندية هذا التخبّط، وفي أحيان أخرى فإن ارتجالية العمل هي التي تقود إلى النتائج السيئة في كثير من المطارح.

شيء آخر محزن، هو أن مدرباً فاشلاً في تجربة سابقة، يحلّ مكان زميل له، ومن اللحظات الأولى يبدأ الحديث عن أخطاء المرحلة السابقة، ويرسم الوعود بلون وردي، ولا يحسب حساب أن يقع فيها، فتكون ردّة الفعل عليه مضاعفة!

كنّا نتوقع أن تنضج التجربة في دورينا، وأن نمتلك العناوين الأساسية للعمل الاحترافي فيه، لكن ما نلاحظه حقاً هو تراجع مستوى التفكير الاحترافي، ووحدها الأرقام المدفوعة هي التي تشهد ارتفاعاً وضجيجاً!

نعرف الظروف جيداً، ونعيشها، ونحيي كلّ من يصرّ على العمل في كرة القدم السورية، لكن طالما أن هناك من يريد العمل فعليه أن يتقن عمله، ولن نطالبه بأكثر من الإمكانيات المتاحة، وننتظر أن نعيش فكراً (محترفاً)، أما إثمار هذا الفكر فسيأتي يوماً ما لا محالة.

صحيح أن النسبة الأكبر من المسؤولية تقع على عاتق الأندية، لكن اتحاد الكرة هو المسؤول عن توجيه البوصلة إذا ما لاحظ انحرافها، وهنا تكمن المشكلة، إذ يكتفي اتحاد كرة القدم (قولاً وفعلاً) بتصدير البلاغات، ووضع الجداول، والتي لا يلتزم بها معظم الأحيان، وهذا الدور قاصر، ولن يطور بطولتنا المحلية، وستبقى المسافة بيننا وبين الآخرين إلى ازدياد!

لسنا سوداويين، ولسنا متشائمين، ولكن نرى الأمور بكلتا العينين، وبصراحة لا نجد ما يبشّر حتى الآن.

الجيش يهزم الوثبة وينعش أماله في دوري الشباب

حمص- ابراهيم البردان

اختتم يوم الجمعة الفائت منافسات الجولة الحادية عشرة من مباريات الدوري الممتاز للشباب لكرة القدم حيث تمكن الجيش من العودة بالنقاط الثلاث من ملعب مضيفه الوثبة خلال اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب المنشأة بحمص وكانت المواجهة قد انتهت بفوز الزعيم الجيشاوي بثلاثة أهداف مقابل هدفين بعدما وضع حسن محمود فريقه الجيش في المقدمة بتسجيله الهدف الأول عند الدقيقة ١٤ ومع بداية شوط المباراة الثاني ضاعف محمد نور المغير من تقدم الجيش بالنتيجة بتسجيله الهدف الثاني عند الدقيقة ٥٠.

وتمكن عبد الرحمن المعصراني من تسجيل الهدف الأول للوثبة عند الدقيقة ٦٥.

بعدها بدقائق أشعل اللاعب أنس حسيكي المدرجات النوباوية بتوقيعه على هدف التعادل عند الدقيقة ٧٦.

وبينما ظن الجميع أن المباراة ذاهبة للتعادل احتسب حكم اللقاء ضربة جزاء جيشاوية نفذها بنجاح حسن محمود مسجلاً ثالث الأهداف للزعيم عند الدقيقة ٨٤.

لينعش بهذا الفوز المهم فريق الجيش آماله من خطف صدارة المجموعة الأولى رافعاً من رصيده إلى ٢٠ نقطة ثانياً على سلم الترتيب مبتعداً عن المتصدر جبلة بفرق نقطتين فقط وهو صاحب الـ٢٢ نقطة.. والذي كان في استراحة خلال هذه الجولة.

بينما أصبح الوثبة مهدداً أكثر من أي وقت مضى بالهبوط إلى مصاف أندية دوري الدرجة الأولى وذلك بعدما تذيل ترتيب المجموعة برصيد ٧ نقاط.

في حين غادر المحافظة الدمشقي قاع ترتيب المجموعة بعد عودته من ملعب الطليعة بحماة بالفوز بهدفين نظيفين رافعاً بذلك من رصيده إلى ١٠ نقاط سادساً في حين تجمد رصيد الطليعة عند ١٢ نقطة في المركز الخامس.

وأبعد تشرين ضيفه الحرية عن دائرة المنافسة بعدما فرض عليه نتيجة التعادل الإيجابي بهدف لمثله ليرفع الحرية من رصيده إلى ١٨ نقطة ثالثاً في حين رفع تشرين رصيده إلى ١٧ نقطة رابعاً.

هذا ومن المقرر أن تقام مباريات الجولة الثانية عشرة والأخيرة من منافسات المجموعة الأولى يوم الأربعاء القادم حيث يرحل المتصدر جبلة إلى حلب للاقاة الحرية الثالث في مباراة ينتظر من خلالها الوصيف الجيش الأخبار السارة وهو يستضيف بدمشق تشرين الرابع، وفي حال فوز جبلة سوف يحسم صدارة المجموعة بغض النظر عن نتيجة مباراة الجيش في حين هذا الأخير أن حسم فوزه على تشرين وفاز هنالك الحرية على النوارس سوف يخطف صدارة المجموعة ويذهب لمواجهة حامل اللقب أهلي حلب متصدر المجموعة الثانية في مباراتين بنظام الذهاب والإياب.

بينما يرحل الوثبة إلى دمشق لمواجهة المحافظة في مباراة حياة أو موت حيث إن يكفي الفرسان الفوز بأي نتيجة كانت للهروب من شبح الهبوط لأن التساوي يفرق النقاط يمنح الوثبة الأفضلية في حين نتيجة التعادل أو فوز المحافظة تعني تسجيل هبوط الوثبة بشكل رسمي إلى مصاف أندية دوري الدرجة الأولى.

ملخص

– مباراة انتهت ساعة كتابة هذه السطور

وفي أبرز أحداثها الفوز الإنكليزي على أرض الطليان للمرة الأولى في المناسبات الرسمية بنتيجة ٢/١ وهو الفوز الإنكليزي الأول منذ الفوز في ويمبلي عام ١٩٧٧ ضمن تصفيات مونديال الأرجنتين، وسجل هاري كين قائد الأسود الثلاثة الهدف الثاني ليصبح الهداف التاريخي بـ٥٤ هدفاً (٨١ مباراة) متخطياً واين روني النجم المعتزل الذي سجل ٥٣ هدفاً خلال ١٢٠ مباراة.

– خاض كريستيانو رونالدو مباراته الدولية ١٩٧ بقميص منتخب البرتغال وليصبح أكثر لاعب لعباً للمباريات الدولية متخطياً الكويتي بدر المطوع وحقق الظوربيد البالغ من العمر ٣٨ عاماً رقمين آخرين بتسجيله ثنائية من رباعية فريقه بمرمى ليختنشتاين، الأول أنه سجل للعام الميلادي العشرين على التوالي، والثاني أنه سجل هدفه الرسمي رقم ١٠٠ رافعاً أهدافه الدولية إلى ١٢٠ هدفاً علماً أنه سجل ٣٣ هدفاً في ٣٦ مباراة ضمن تصفيات يورو ٢٠٠٨ وحتى الآن.

– المنتخب الدانماركي حقق فوزاً جديراً على ضيفه الفنلندي بنتيجة ٣/١ واللافت أن صاحب الأهداف الثلاثة للدينامية الأحمر هو راسموس هويلوند لاعب أتالانتا الإيطالي البالغ من العمر ٢٠ عاماً وهو يلعب مباراته الدولية الثالثة فقط.

– لاعب آخر دخل التاريخ بتسجيله أول هدف دولي هو الأيرلندي ديون تشارلز الذي سجل ثنائية قاد بها منتخب بلاده إلى الفوز على سان مارينو علماً أنه خاض مباراته الثالثة عشرة ويبلغ من العمر ٢٧ عاماً.

– سجل منتخب فرنسا وصيف بطل العالم فوزاً عريضاً على نظيره الهولندي برباعية معادلاً الفوز الأعلى له على الطواحين رسمياً وسجل القائد الجديد للديوك ثنائية

سلة الأهلي تتعاقد مع محترف أميركي وسط عجز مالي كبير

حلب– فارس نجيب آغا

أعلن نادي أهلي حلب عن تعاقده مع المحترف الأميركي بكرة السلة فيكتور بيرمودين حتى نهاية موسم ٢٠٢٢–٢٠٢٣ وهو يلعب في مركز صانع الألعاب، وقد تكون تلك نقطة مهمة وخاصةً أن الأهلي لا يملك لاعباً يدير المباراة بالشكل المطلوب في ظل تقدم علي ديبار بكرلي بالعمر وعدم تمكنه من خوض لقاء كامل فضلاً عن رحيل أرسلان عبيد إلى الكرامة وعدم رغبته في مواصلة اللعب مع فريق الأهلي نتيجة خلافات مالية وتأخر سدادها، والحال ينطبق تماماً على اللاعب عبد الوهاب الحموي الذي يرفض الالتزام للموسم الثاني مع الفريق وتكمن رغبته في الرحيل إلى فريق الجيش ودفع مبلغ ١٠٠ مليون ليرة سورية تم الاتفاق عليها بينه وبين النادي، لكن إدارة الأهلي رفضت الموضوع بعد وصول عرض لها من نادي الكرامة وهو ما أعاد القضية والخلاف لنقطة الصفر، حيث أكد مشرف اللعبة فراس المصري أن النادي لم يعد لديه الرغبة في السماح للحموي بالرحيل بعد أن باتت الأمور المالية جيدة من خلال تبرعات المحبين، وهكذا يعيش أكبر أندية القطر على الهبات والتبرعات، على حين بعض أعضاء مجلس الإدارة يصارعون من أجل البقاء على كراسيهم وهم لا يستطيعون دفع ليرة واحدة من جيوبهم ولا يبادرون لتقديم أي دعم مالي، كذلك ليس لديهم النية في المغادرة الطواعية رغم أن النادي بات مداناً بأكثر من مليار ونصف المليار ليرة سورية كحد أدنى وخاصة في لعبتي كرة القدم والسلة.

جميع العالمين بخواطن الأمور والمتابعين يعلمون أن مجلس الإدارة شبه عاجز عن الالتزام مع فرقه وكوادره بسداد مستحقاتهم مع وعود كثيرة وتخلف عن الدفع لأشهر طويلة أي مجرد كلام بكلام لتمرير الوقت فقط في ظل معاناة كبيرة للفرق والكوادر التي تعيش من خلف روائحها.

نادي الأهلي غريق بحر الديون والأزمة التي تطوقه يصعب الخروج منها نتيجة السياسة الخاطئة في العمل في ظل وجود عدد من الأشخاص داخل المجلس لا يملكون الفكر والخبرة الإدارية والتنظيمية ولا حتى تقديم المال كداعمين، ولا أحد يعلم كيف يتم انتقاء تلك الأسماء وزجها في الأندية السورية لذلك نادي الأهلي أحد الأندية التي تعيش واقعاً مالياً مؤلماً، حيث تزداد ديونه من يوم لآخر والإدارة تتمسك بكراسيها وهي تغرق الدائن من يوم لآخر كما أن الأعضاء لا يستطيعون دفع شيء من جيوبهم الخاصة، بينما يفضلون التصدر على شاشات التلفزة وأمام عدسات المصورين، وحسناً ما فعله العضوان محمود عنبر وصالح عجلة من خلال التقدم باستقالتهما ورحيلهما لأسباب كثيرة تعطي انطباعاً عاماً أن النادي يسير نحو الأسوأ، وما رحيلهما إلا دليل كاف عن ذلك واللجنة التنفيذية بحلب والمكتب التنفيذي في دمشق يعلمون ما يحدث في هذا النادي بشكل كامل، وإلى أن يسير وما كمية الديون المتراكمة عليه والعجز المالي الكبير.

مواجهات سهلة للكبار في الجولة الثانية لتصفيات يورو ٢٠٢٤

الطليان للتعويض والإنكليز للتأكيد ورونالدو أمام الشباك المفضلة

الامتحان الأقوى أمام الديوك والأسهل للطواحين

خالد عرنوس

تنطلق اليوم الأحد منافسات الجولة الثانية للتصفيات المؤهلة إلى بطولة أوروبا للأمم بنسختها السابعة عشرة التي ستقام نهائياتها العام القادم على الأراضي الألمانية وعلى عكس الجولة الأولى التي اختتمت أمس تغيب المواجهات الكبيرة فيخوض الكبار مباريات سهلة، ولعل أبرزها مباراة ويمبلي وفيها يحاول منتخب إنكلترا تأكيد انطلاقته القوية في التصفيات بعد الفوز التاريخي على الآتزوري في إيطاليا والأخير يسعى للتعويض من أرض مالطا ويحل المنتخب البرتغالي ضيفاً ثقيلاً على لوكسمبورغ المنتخب المفضل أمام رونالدو، على حين سيرحل الدينامكي الدانماركي شرقاً نحو كازاخستان في محاولة لزيادة غلته من النقاط عقب فوزه المثالي في الجولة الافتتاحية.

وتعد مواجهة بلفاست محطة مهمة عندما يجتمع منتخب الديوك مع نظيره الأيرلندي ويتسلح الديوك بالفوز الكاسح على هولندا، وفي بودغوريكا يلتقي منتخبا مونتينيغرو (الجبل الأسود) ونظيره الصربي في واحدة من المواجهات الكثيرة والمثيرة بين الدول التي كانت تعرف يوماً ما بيوغسلافيا، ومثلها يلتقي الجاران المجري والبلغاري في مواجهة تحمل الكثير من عبق التاريخ، وفي بلفاست يطمح منتخب أيرلندا الشمالية لتسجيل انطلاقة رفيعة من خلالها أهدافه الدولية إلى ٣٨ هدفاً بالتصفيات لم يحقق خلالها سوى أربعة انتصارات مقابل ١٤ تعادلاً و٩٤ هزيمة، في حين المنتخب الإيطالي المصدوم بخسارة أول بالتصفيات منذ ٢٠٠٨ يعد أحد كبار القارة ومازال مرشحاً للبطاقة الثانية عن هذه المجموعة.

وفي المجموعة العاشرة سيكون الطريق مفتوحاً أمام المنتخب البرتغالي لتعزيز صدارته وفرصته بقطع تذكرة النهائيات مبكراً عندما يحل ضيفاً على للوكسمبورغ الذي سجل نتيجة جيدة افتتاحاً بالتعادل مع سلوفاكيا دون أهداف، وبعد منتخب للوكسمبورغ الذي لم يسجل سوى ٨ انتصارات تاريخياً خلال ١١ مباراة بالتصفيات الشباك المفضلة للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي سجل ٩ أهداف بمرماه خلال ٧ مواجهات سابقة.

ديربي يوغسلافي

أدى انقسام الإمبراطورية اليوغسلافية السابقة إلى نشوء عدد من الدول فأصبحت صربيا الوريث الشرعي (كروياً) ليوغسلافيا وأصبحت لقاءاتها مع كل شقاقها السابقين بمثابة ديربي يحمل خصوصية معينة ومنها لقاء صربيا مع مونتينيغرو (الجبل الأسود) وهذا المنتخب آخر من فك ارتباطه بصربيا حتى إنها شاركا تحت مسمى صربيا ومونتينغرو قرابة ١٥ عاماً إلا أنهما الآن منتخبان مستقلان وبالطبع لا يمكن مقارنة الفريقين تاريخياً على الرغم من تراجع الكرة الصربية، فالمنتخب المونتينيغري مازال يتحسس طريق البطولات الكبرى وربما يشكل التأهل إلى يورو ٢٠٢٤ إنجازاً على هذا الدرب وخاصة إذا ما عرفنا أن الفريق بدأ التصفيات بفوز من أرض بلغاريا المتراجعة وربما شكل الفريق الذي يقوده المدرب ميودراغ رادوالوفيتش المنافس الأول لجاره الكبير على الصدارة بفضل القيادة الناجحة للمدرب ساوفيتيف الذي قاد الأسود الثلاثة في ٨٢ مباراة فاز بـ٥٠ منها مقابل ١٨ تعادلاً و١٤ هزيمة.

سجل منتخب فرنسا وصيف بطل العالم ذاتها عريضاً على نظيره الهولندي برباعية معادلاً الفوز الأعلى له على الطواحين رسمياً وسجل القائد الجديد للديوك ثنائية في ٣ مباريات في مجموعة ضمت إنكلترا وكوسوفو وتشيكيا وبلغاريا، على حين أخفق المنتخب الصربي في كل التصفيات التي خاضها منذ ٢٠٠٤ على الرغم من بلوغه نهائيات المونديال ثلاث مرات في آخر أربع نسخ لكنه لم ينجح بحضور نهائيات اليورو من آخر العدد ارتفع إلى ٢٤ فريقاً من النسخة القادمة، وكان الفريقان استهلا التصفيات الحالية بالفوز فالمنتخب الصربي فاز على ضيفه الليتواني بهدفين في حين مضيفه المونتينيغري فاز بهدف على نظيره البلغاري.

مواجهات سابقة

– تواجهت فرنسا وأيرلندا في ١٧ مباراة ويتفوق فيها الديوك بواقع ٨ انتصارات مقابل خمسة للأيرلنديين و٤ تعادلات، منها ١٣ مباراة رسمية والغلبة للفرنسيين بستة انتصارات مقابل ٣ تعادلات و٣ انتصارات للأيرلنديين وأشهرها فوز الديوك في الدور الثاني ليورو ٢٠١٦ وانتهت فرنسية بهدفين لهدف.

– ٨ مباريات جمعت منتخبي إنكلترا وأوكرانيا، فاز الأسود الثلاثة بخمس منها والأوكراني مرة وتعادلا مرتين، ومنها ٦ مباريات رسمية (٣ انتصارات لإنكلترا وتعادلات وفوز أوكرانيا مرة)، فوز المنتخب الأوكراني الوحيد جاء بهدف ضمن تصفيات مونديال ٢٠١٠، وآخرها وأبرزها في ربع نهائي يورو ٢٠٢٠ وانتهت إنكليزية برباعية نظيفة.

– ٢٢ مباراة جمعت منتخبي المجر وبلغاريا ويتفوق الأول بـ١٣ انتصاراً مقابل ٤ انتصارات للثاني و٥ تعادلات، والمواجهة الأبرز كانت في الدور الأول لمونديال ١٩٦٦ وانتهت مجرية ٣/١ وهي النتيجة ذاتها التي فاز بها المجريون في آخر مواجهة بينهما ضمن تصفيات يورو الأخيرة في نصف نهائي الملحق، وسبق للفريقين أن جمعهما نهائي الدورة الأولمبية ١٩٦٨ وفاز المجري كذلك بنتيجة ٢/١.

– تقابل منتخبا صربيا ومونتينيغرو مرتين كانتا في النسخة الأولى لدوري الأمم الأوروبية ٢٠١٨–٢٠١٩ وفاز الأول بهما بنتيجة ٢/١ بأرضه و٢/صفر خارجها.

– أربعة انتصارات كاملة سجلها المنتخب الدانماركي على نظيره الكازاخي وكلها بالتصفيات الأوروبية، ٢/١ و٣/صفر في تصفيات يورو ٢٠٠٨ ثم ٣/١ و١/٤ في تصفيات يورو ٢٠٢٠.

– ١٩ مباراة جمعت البرتغال ولوكسمبورغ وانتهت ١٧ منها بفوز الأول مقابل تعادل وحيد وفوز يتيم للثاني جاء في تصفيات مونديال ١٩٦٢ وفاز البرتغالي في آخر مواجهة بتصفيات مونديال ٢٠٢٢ بخماسية.

– ٨ انتصارات كاملة سجلها المنتخب الإيطالي على نظيره المالطي وجميعها في الإطار الرسمي في تصفيات المونديال واليورو منذ ١٩٨٦ وآخرها في تصفيات يورو ٢٠١٦ وانتهت المباراتان يومها بنتيجة واحدة ١/صفر.

– تقابل منتخبا تشيكيا ومولدافيا مرتين ضمن تصفيات يورو ٢٠٠٤ وفاز بهما الأول ٥/صفر و٢/صفر.

– أيضاً تقابل منتخبا هولندا وجبل طارق مرتين ضمن تصفيات مونديال ٢٠٢٢ وفاز منتخب الطواحين بهما بسباعية وسداسية دون رد على التوالي.

– تقابل منتخبا سلوفاكيا والبوسنة ٣ مرات منها مرتان في تصفيات يورو ٢٠١٦ فتبادلا الفوز ١/صفر للأول و١/٢ للثاني كل في ملعب الآخر وفاز البوسنة ٣/٢ في مباراة ودية عام ٢٠١٠.

مباريات الجولة الثانية

– اليوم: كازاخستان × الدانمارك (٤:٠٠)، إنكلترا × أوكرانيا، ليشتنشتاين × أيسلندا (٧:٠٠)، مالطا × إيطاليا، لوكسمبورغ × البرتغال، إيرلندا× الشمالية × فنلندا، سلوفاكيا × البوسنة والهرسك (٩:٤٥).

– غداً: ج إيرلندا × فرنسا، هولندا × جبل طارق، المجر × بلغاريا، مونتينيغرو × صربيا، مولدافيا × تشيكيا، بولندا× ألبانيا، النمسا × أستونيا، السويد × أذربيجان (٩:٤٥).

– الثلاثاء: جورجيا × النرويج (٧:٠٠)، اسكتلندا × إسبانيا، تركيا × كرواتيا، ويلز × لاتفيا، رومانيا × بيلاروس، كوسوفو × أندورا، سويسرا × الكيان الصهيوني (٩:٤٥).